حب الطفل للقراءة.. هكذا تغرسه



للقراءة عموماً العديد من الفوائد للطفل ونموه، وسوف نستكشف هذا الأمر أكثر فيما يلي.

فوائد القراءة للأطفال

1- القراءة تنشط أدمغة الأطفال

لقد وجد دراسة على 19 طفل تراوحت أعمارهم بين 3-5 سنوات، خضع الأطفال فيها لمسح بالرنين المغناطيسي لقياس نشاط الدماغ أثناء استماعهم لقصص وأصوات مختلفة، أنه كلما حاز الأطفال على وقت أكبر مخصص للقصص في وقت مبكر من عمرهم، كلما أظهرت أدمغتهم نشاطاً أكبر عند الاستماع للقصص في المختبر.

2- القراءة تحسن المهارات اللغوية للطفل

يرجح الخبراء أن القراءة للطفل في عمر مبكر قد تزوده بالعديد من الفوائد، مثل صقل مهارات لغوية أفضل. كما ويشددون على أهمية أن يفرد الأهل وقتاً مخصصاً لقراءة القصص لهم بشكل منتظم، ويفضل أن يكون ذلك ابتداءً من الشهور الأولى من عمر الطفل، وهو الأمر الذي يصفه الخبراء بالعادة التي تغذي عقل الطفل وتنميه.

وينصح الخبراء بتدريب الطفل على القراءة من خلال الألعاب والنشاطات.

قواعد وإرشادات القراءة لطفلك

تعتبر القراءة للطفل من أفضل الأساليب التي سوف تساعد الطفل على تطوير مهارة القراءة بنفسه، وكلما أظهرت استمتاعاً بهذا الوقت كلما استمتع به الطفل أكثر، ويفضل أن تراعي وتتبع الإرشادات التالية عندما تقوم بالقراءة لطفلك:

عندما تقرأ لطفلك، مرر إصبعك تحت الكلمة التي تقرأها حتى تظهر له أن الكلمات تحمل القصة بين طياتها.

استخدم أصواتاً مضحكة مما سوف يجعل طفلك متحمساً للقصة.

توقف عند الصور واسأل طفلك عن أسماء الأشياء التي يراها في الصورة، واربط هذه العناصر بالقصة وتفاصيلها.

إذا سأل طفلك سؤالاً، توقف عن القراءة وأجب على سؤاله، فهذا سوف يشجع الطفل على التعبير عن ارائه.

استمر بالقراءة للطفل حتى بعد أن يتعلم القراءة بنفسه، إذ يمكن للطفل أن يستمع ويفهم القصص الأصعب عندما تقرأها له.

أشر إلى الأحداث في القصة وحاول أن تربط بينها وبين أحداث حقيقة عاشها الطفل.

اقرأ بصوت عالٍ لطفلك وناقش معه الأشكال والصور والأحداث في الكتاب، واسأل طفلك أسئلة مثل: "ماذا ترى في الصورة؟" أو "ماذا سيفعل الدب بعد هذا؟".

أشر إلى الكلمات الجديدة في الكتب، فمثلاً بعد أن تقول له "قضم الفأر من قطعة الجبن" يمكنك أن تقول له: "يقول أن الفأر قضم من قطعة الجبن، أي أنه أكل قطعة صغيرة، هل تقضم طعامك أنت أيضاً؟"

تشارك معه في غناء الأغاني وقراءة الكتب ذات الإيقاع والعب معه ألعاباً إيقاعية، حيث تساعد هذه الألعاب على جعل الطفل أكثر إدراكاً للأصوات.

العب مع طفلك بالحروف الملونة حتى يبدأ الطفل بالتعرف على الحروف وتمييزها.

قدم لطفلك الأقلام والألوان والأوراق وشجعه على الرسم والخربشة، وفي نهاية المطاف سيبدأ بشكل تلقائي في كتابة الحروف.

نصائح لمساعدة الطفل على القراءة بنفسه

خصص وقتاً كل يوم للقراءة معاً.

اترك كتباً في غرفة الطفل حتى يتشجع على قراءتها وحده.

اجعل طفلك يعرف ما تقرأ، فمن الضروري أن تكون مثالاً يحتذي به طفلك في هذا المجال.

دع طفلك يختار كتاباً ليقرأه لك بصوتٍ عالٍ.

وفر لطفلك مواد للقراءة لا تقتصر على الكتب، مثل الكتب الهزلية والمجلات والصحف اليومية، وهو ما سوف يعزز ثقة الطفل ويشجعه على القراءة أكثر.

خذ بعين الاعتبار اهتمامات طفلك، لأنك عندما تعرف ما يبحث طفلك عنه يمكنك أن تزيد رغبته في القراءة عندما تقدم له كتاباً يتماشى مع اهتماماته.